هو التصرف فقد منع التصرف في معنى المضارع لا انه تصرف في معنى المضارع فقط والا فلا يكون السين
مجازا فلا يكون مقابلا لمعناه الحقيقي غايته ان المجازية في السين يكون نحو وملاحظة العلاقة بين
معنى المضارع والمستقبل القريب بدون ملاحظة العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي
للسين فيكون السين تابعا محضا لا بالتبعية التي تعتبر في الاستعارة التبعية ونقال
باعتبار ربما تبعيته كما في مقارنته لم لفعل ماض ولا يكون تخييلية ايضا واحتمال ملاحظة التخييل
ملاحظا اخر صحيحة ايضا فتأمل **قال الشارح** كما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك والمجاز في هذه
الآية في اللام والعلاقة فيها مثل العلاقة المذكورة في الممثل له بعينها فيكون التشبيه
في جميع الاعتبارات ولكون المجاز في اللام مما هو مصرح به في البيضاوي واحتمال المجاز
في سوف متصور فلا يكون العلاقة ههنا كالعلاقة المذكورة هناك فيكون التشبيه
في اصل كون سوف مجازا فلا يكون علاقته ما هي مذكورة ولا مثلها فان جعل البعيد قريبا
لتحقق الوقوع معقول وجعل القريب بل الحال بعيدا لتحقق الوقوع غير معقول قال وفي
معالم التنزيل قال حرث بن شريح سمعت ان جعفر محمد بن علي كرم الله وجهه يقول
انكم يا معشر اهل العراق تقولون ارجى آية في القرآن يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله وانا اهل البيت نقول ارجى آية في كتاب الله ولسوف يعطيك ربك فترضى انتهى
وليعلم ان الله يغفر الذنوب جميعا واخص في الآية الاولى فالارجائية في الثانية لعلها باعتبار
انها تدل على رفع الدرجات بعد المغفرة والاولى تدل على المغفرة فقط **قوله** بملاحظة معناه
لا لفهم معناه بغير احتياج الحرف في الاستعمال الى لفظ آخر ليس للنقصان في نفس اللفظ
ولا للنقصان في وضعه فان لفظ الى ووضعها لمعناها مثلا مثل لفظ زيد ووضعه لمعناه
بلا تفاوت وانما التفاوت في معناهما فان معنى الى لا يتصور بنفسه مثل المعقولات
الثانية التي لا تعقل الا عارضة لمعقول آخر فنقصان المعنى يحوج الى معنى آخر والمعنى كثير ولا يعين
فيجب ان يذكر لفظ يدل على معناه الخاص الذي يتصور معنى الحرف المذكور المطلق معه بخلاف
المجاز فان النقصان فيه في الوضع يحتاج الى امر آخر وهو القرينة ليفهم المعنى من اللفظ لا لتلاحظ
كاستعمال الاسد في الرجل الشجاع فان الرجل الشجاع يتصور بدون انضمام معنى آخر اليه
لكنه لا يفهم من لفظ الاسد نعم اذا كان المعنى المجازي معنى حرفيا لربما يحتاج الى معنى آخر ايضا
ليلاحظ معه ذلك المعنى والى لفظ آخر ليتصور ذلك المعنى ويحتمل ان يكون القرينة كافية

[illegible]

في هذا

+ في هذا ايضا **قوله** وحاصل ما نقله والحاصل ان فيما نقل تسليم انه لم يصل الى الآن الى العدد
المذكور لكنه نقول يجوز ان يصل بعد وحاصل جواب الشارح عدم تسليم انه لم يصل الى الآن اليه
غايته عدم العلم وعدم العلم بالوصول لا يستلزم العلم بعدم الوصول والاحتمال لا يكفي لهم ولنا
يكفي **قوله** قلنا المراد جميع الاوقات بعد حصول المذاهب ما كانت الثمانية محتملة
لوجهين الاول انها لم تكن في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة فكيف يكون هذا العدد
في جميع الاوقات وثانيهما انها حدثت في زمان التابعين والتبع ولا شك انه اول المرتبة
لم يكن هذا العدد واجاب بوجه يكون جوابا عنهما على اي حال اما عن الاول فان المراد جميع
الاوقات بعد الحدوث وعن الثاني فبقوله فيجوز الخ حاصله عدم تسليم انها في اول
مرتبة حدوث المذاهب لم تبلغ هذا العدد **قوله** بعدد الاختلاف بالمعتد لها
والاحتياج الى ما ذكر على تقدير ان لا يوجد الفروع بعد الاصول في قوله لجواز ان
يكون الاصول له فيكون قوله التي بينها مخالفة معتدة للاصول واما اذا كانت
النسخة هكذا الجواز كون الاصول او الفروع التي بينهما مخالفة معتدة بها كما نقل في
بعض النسخ فلا يحتاج الى ذلك لانه لا نرجح لانصراف اليها بل يكون قيدا للفروع فيكون
جواب الشارح ايضا جوابا باعتبار كل واحد من الشقين والفرق في الاصول باعتبار جميع
قال الشارح الاوقات وبعضها وفي الفروع باعتبار المعتد بها وبعض الاوقات او ما يشمل الفروع
له لا يقال ما يشمل الفروع اعم من الفروع فيحتمل ان يراد الفروع الصرف فيبقى احتمال
خارجا لانا نقول ما يشمل الفروع اعم من ان يكون فروعا صرفا او فروعا واصولا بان يراد
منه ما لا يكون الفروع خارجا فاذا حكمنا بان كل مفهوم يشمل الفروع اكثر فقد حكمنا بان
الفروع اكثر لان احد افراد هذا المفهوم يشملها شيئا من الاصول كلا او بعضا فجواب
الشارح على النسخة اما نختار الفروع ونقيدها بالمعتد بها ويمنع اكثريتها فيكون اختيار
المذكور في الشرح م شق من الشق الاول للثاني في شق الترديد الاول **قوله** او انها ستفترق الخ لوقوع
الحديث في الروايات الثلاث في قوله ستفترق امتي نيفا وسبعين فرقة ستفترق على
ثم تتفرق في الملل والنحل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلاث
وسبعين فرقة الناجية واحدة والثواني هالكة قيل من الناجية قال اهل السنة والجماعة
قيل وما اهل السنة والجماعة قال على ما انا عليه واصحابي انتهى قال بعض من سلك الله

Copyright © King Saud University